رابط المادة على منصة باحث

كتاب الأربعين النووية

شرح كتاب الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين 36

محمد بن صالح العثيمين

نعم يا عبد الله يلا قاضي ما معنى قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم احللت الحلال وحرمت الحرام طيب يعني لابد من اعتقاد انه حلال او انه حرام لان هذا - 00:00:16

ومقتضى الشرع وش هذي يا فهمت اه ما هي اه الجنة سعد سعد الذي اعده الله للعباد للمتقين نعم ما لا عين فيها رأت الا فيها ما ينتظر اتدري ما معنى ما لا عين فيها رأت؟ يعني الناس في الجنة عميان - 00:00:38

ها التي اعدها الله للمتقين نعم ما لا ما ما له علاقة الان نريد ظميرا يربط هذا بالجملة او بالكلام فيها ما لعنها الله اه كمل نعم احسنت بارك الله فيك - 00:01:02

اه قوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الطهور شطر الايمان ما معناها ايطاليا لكن ما ما المراد بالطهور كيف تظهرون في دول العمال؟ كيف نعم. لان ما معنى الطهور - 00:01:33

ما زين شيء انا منين يعني الطهور بالماء طيب لكن المعنى الان عبد الله طيب طهارة القلب والبدن طهارة القلب من الشرك والغل والحقد والحسد وغير ذلك والبدن من من الاحداث - 00:02:03

ما وجه كونه شطر الايمان هنا الايمان اه تحلية نعم تخلي وتحلي طيب تخلي عن الاذى والانجاس المعنوي والحسية وتحلل بالطاعات والاعمال الصالحة. بارك الله فيك قول تملآن او تملأ ما بين السماء والارض - 00:02:31

موسى تملآن او تملأ او هذه او انت ما هذا ها؟ اجل غلط نعم شك من الراحة تملآن او قال تملأ ما بين السماء والارض نكمل الصلاة شرحناها ونعم والصدقة برهان بلا اخر - 00:02:57

اه الصبر ضياء اي نعم اقسام الصبر نعم شرحناه؟ طيب نعم صبر كم اللي رفع يده نعم غير فايتك نعم بس اعطني اقسام لا لا تفسرها مم نعم تمام طيب - 00:03:34

الصبر على طاعة الله معناه الاخ اي نعم يعني ايش مجاهد في النفس على فعلها وحرص النفس على فعلها تمام؟ طيب وذلك بالاخلاص والمتابعة لابد ان تصبر نفسك على الاخلاص والمتابعة - 00:04:11

حتى قال بعض السلف ما جاهدت نفسي على شيء مجاهدته على الاخلاص طيب الصبر عن معصية الله الاخ صاحب العمامة يلا ارفع يدك طيب الصبر عن معصية الله ما معناه - 00:04:39

حبس النفس عن فعل محرم كذا احسنت الصبر على على اقدام الله تكفير صالح هو يقوم بعدم سواء او القول اذا حبس النفس عن التسخط عما قدر الله عز وجل - 00:05:11

ماء نعم اه القلب عن التساقط القلبي والقول والفعل طيب ذكرنا ان الناس بالنسبة لاقدار الله ينقسمون الى مش قلقة نعم نعم طيب بسم الله وش اسوي ما رجعت نعم - 00:05:39

اي نعم قلها القسم الاول من؟ يتسخط وزة ويجعل يسب الله عز وجل يعني او يقول هذا ظلم او ما اشبه ذلك والثاني من يصبر على اقدار الله الراضي يشكر الله عليه. اي هذي ما ذكرناها - 00:06:13

ولا حاجة لذكر طيب هؤلاء هذه اقسام الناس بالنسبة لاقدار الله عز وجل ما الفرق بين الصبر والرضا نعم جمعة ما الفرق بين الصبر والرضا لاخدعنا الحكم. الصبر. نعم. اي لكن ما فارق بينه وبين الرضا - 00:06:39

نعم نعم وهي ما خلا الله سبحانه وتعالى على العبد يعني ان يكون الانسان يتساوى عنده الامراظ القدر مؤذي والسلامة منه لانه يقول

انا عبد الله عز وجل يحفل بي ما شاء - 00:07:07
والصابر نعم يعني يكره ما وقع وليس عنده سواق ان ما وقع وما وما لم يقع لكنه حابس النفس الصابرون بارك الله فيك هذا هو فلماذا وصف الصبر بانه ضياء - 00:07:29
اي نعم فيه نور المحرار الصبر فيه احرار لان الصبر حر مر كما قيل والصبر مثل اسمه مر مذاقته لكن عواقبه احلى من العسل تمام؟ طيب انتهينا الى قوله والقرآن - 00:07:50
والقرآن حجة لك او عليك القرآن هو كلام الله عز وجل الذي نزل به جبريل الامين القوي على قلب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من عند الله تعالى - 00:08:14
لا تبيل فيه ولا تغيير ولهذا وصف الله جبريل الذي هو رسول الله الى محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم بانه قول امين قال عز وجل انه لقول رسولنا الكريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاعا ثم - 00:08:36
ايش؟ امين ليتبين انه عليه السلام امين على القرآن قوي على حفظه وعدم التلاعب به هذا القرآن كلام الله عز وجل تكلم به حقيقة وسمعه جبريل ونزل به على قلب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:08:59
هذا القرآن الكريم هو كلام الله لفظه ومعناه الامر والنهي والخبر والاستخبار والقصص كلها كلام الله عز وجل وقد ذكر الله تعالى انه بعد ان اقسم قسما عظيما فقال فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون - 00:09:23
عظيم لو تعلمون بماذا؟ اعلموا كما اقول لك ان هذا لو تدري شيء كبير المعنى اعلموا ان لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم اكد الله عز اكد الله عز وجل ذلك بالقسم وان ولاكم - 00:09:49
القرآن الكريم في كتاب مكنون وهو اللوح المحفوظ لا يمسه الا المطهرون اي لا يمس هذا الكتاب المفنون الا المطهرون وهم الملائكة وليس الظمير يعود على على القرآن او المصحف - 00:10:13
بل هو يعود على الكتاب المكنون وكونه في كتاب مكنون هل معناه ان القرآن كله كتب في نحو محفوظ او ان مكتوب او ان المكتوب في اللوح المحفوظ ذكر القرآن وانه سينزل وسيكون كذا وكذا - 00:10:34
الاول الاول لكن يبقى النظر كيف يكتب قبل ان تغني تخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وفيه العبارات الدالة على المضي مثل قوله واذ غدوت من اهلك تتبول المؤمنين ما قعد للكتاب مثل قوله قد سمع الله قولا يجادلك - 00:10:55
وهو حين كتابته قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة لم يسمع لان المجادلة ما خلقت اصلا حتى تسمع مجادلة فالجواب ان الله قد علم ذلك وكتبه في اللوح المحفوظ - 00:11:22
كما انه علم المقادير وكتبها في اللوح المحفوظ وعند تقديرها يتكلم عز وجل بقوله كن فيكون هكذا قراه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو مما تطمئن له النفس وكنت قبلا اقول ان الذي في اللوح محفوظ ذكر القرآن - 00:11:41
لا للقرآن بناء على انه يجد بلفظ المضي قبل الوقوع وان هذا كقوله تعالى عن القرآن وانه لفي زبر الاولين والذي في زبر الاولين ليس القرآن الذي في زبر الاولين ذكر القرآن والتنويه عنه - 00:12:07
ولكن بعد ان اطلعت على كلام شيخ الاسلام جزاه الله خيرا انشرح صدري الى انه مكتوب في الله المحفوظ ولا مانع من ذلك ولكن الله تعالى عند انزاله الى محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:12:33
يتكلم به ويعطيه الى جبريل هذا قول السلف واهل السنة في القرآن اما اهل البدع فحرفوا وبدلوا وغيروا قالوا هذا القرآن ليس كلام الله قال هذا القرآن ليس كلام الله - 00:12:50
ولكنه عبارة عن كلام الله لان كلام الله هو المعنى القائم بنفسه المعنى القائم بنفس الله عز وجل واما واما الصوت والحروف فانها ليست ليست كلام الله بل هي عبارة عن كلام الله - 00:13:11
اسمعتم هذا؟ اذا هذا القرآن اللي بايدينا مخلوق خلقه الله ليعبر عما في نفسه وهذا قول الاشعرية مع الاسف الشديد المعتزلة قالوا القرآن كلام الله عز وجل ليس المعنى القليل بنفسه - 00:13:36

لكن كلام الله مخلوق كسائر المخلوقات خلق يخلق الله كلاما ويضيفه اليه اضافة تشريف كما اضاف الى نفسه الناقة وكما اضاف الى نفسه المساجد وكما اضاف لنفسه البيت اذا ما الفرق بين قول الاشاعرة وقول - 00:13:58

آآ المعتزلة الواقع كما قال المحققون لا فرق لا فرق بل المعتزلة خير من من الاشاعرة في هذا المعتزلة يقولون هذا القرآن اللي بين الذي بين ايدينا كلام الله والاشعرية يقولون - 00:14:20

عبارة عن كلام الله وليس كلام الله وقد اتفق الجميع على انه مخلوق اتفق الجميع على ان ما بين دفتي المصحف مخلوق لكن المعتزلة قالوا هذا كلام الله خلقه كما خلق السماوات والارض والشمس والقمر والنجوم - 00:14:44

واضافها الله لنفسه اضافة تشريف كما اضاف المساجد الي ومن اظلم مما نام ممن منع مساجد الله وكما اظاف الكعبة الي قال طهر بيتي للطائفين وكما اضاف الناقة اليه قال ناقة الله سقياه - 00:15:12

هذا كلام من المعتزلة الاشعة قالوا لا كلام الله معنى قائل بنفسي وخلق اصواتا سمعها جبريل عبارة عن ما في نفسه وعلى هذا فالقرآن على مذهب الاشاعرة مخلوق ولا غير مخلوق؟ مخلوق. لكن قالوا انه عبارة عن كلام الله والمعتزلة قالوا هو كلام الله - 00:15:33

فتأمل الان كيف كانت المعتزلة خيرا من الاشاعرة في هذه المسألة اذا نحن نعرظ يعني عرظا خفيفا في هذا الامر ولو شئنا لاقلنا الكلام لكن يكفي هذه النقطة اما نحن فنقول هذا القرآن كلام الله غير مخلوق - 00:16:00

ونقول ليس كلام الله هو المعنى القائم بنفسي المعنى القوي بنفسه علم وليس بكلام افهمت يا اخي المعنى القائم بنفسه لا علم مو كلام لا يمكن ان يكون كلاما حتى يتكلم به الله عز وجل - 00:16:27